

جامعة القاهرة
كلية الآثار
قسم ترميم الآثار

دراسة تجريبية وتطبيقية للطرق الحديثة المستخدمة

عالميا فى فحص وترميم وصيانة اللوحات الزيتية

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه فى الآثار
تخصص ترميم الآثار

إعداد

محمد الرحمن محمد عبد الرحمن السروجى

إشراف

أ.د حسام الدين عبد الحميد

أستاذ ترميم الآثار
رئيس قسم الترميم ووكيل كلية الآثار السابق جامعة القاهرة

المرحوم أ.د حسن الباشا

أستاذ الفنون الإسلامية بكلية الآثار جامعة القاهرة

أ.د حسنى نوبصر

أستاذ الآثار الإسلامية ووكيل كلية الآثار جامعة القاهرة

أ.د عبد المنعم معوض

أستاذ التصوير بكلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان
والمستشار الثقافى لجمهورية مصر العربية بإيطاليا

٢٠٠٢م - ١٤٢٢ هـ

ملخص البحث

يتناول البحث دراسة تجريبية وتطبيقية لطرق فحص وعلاج وترميم وصيانته اللوحات الزيتية وأشتمل البحث على الفصول الآتية :-

الفصل الأول

" نشأة وتطور فن التصوير الزيتي "

أشتمل هذا الفصل على دراسة نشأة فن التصوير على اللوحات وكذلك نشأة فن التصوير الزيتي كما يشتمل على دراسة اساليب المذاهب الفنية التي ظهرت منذ عصر النهضة حتى القرن العشرين

مثل (عصر النهضة - الباروك - الروكوكو - الكلاسيكية الجديدة - الرومانتية - التأثيرية - التعبيرية - الوحشية - التكعيبية - المستقبلية - الفن التجريدي - الفن السريالي) .
كذلك أشتمل هذا الفصل على دراسة أشهر الفنانين العالميين فى المدارس السابقة .

الفصل الثانى

" أنواع اللوحات الزيتية وطرق إعدادها "

وتناول هذا الفصل على دراسة أنواع اللوحات الزيتية مثل تلك التى أعدت على حامل من الخشب أو التى أعدت على حامل من الكانفاس (النسيج) وشاسية من الخشب كذلك أشتمل هذا الفصل على طرز أرضيات التحضير المختلفة التى استخدمت فى إعداد اللوحات الزيتية وكذلك على دراسة على المواد اللاصقة المستخدمة فى ربط أرضية التحضير بالحامل .

كما تناول هذا الفصل أيضا دراسة أهم المواد الملونة المستخدمة فى التصوير الزيتي وأهم أنواع الزيوت التى استخدمت فى ربط المواد الملونة وأهم الورنيشات التى استخدمت كطبقة واقية وعازلة للمواد الملونة من العوامل الخارجية .

الفصل الثالث

" عوامل تلف اللوحات الزيتية "

وأشتمل هذا الفصل على دراسة عوامل التلف المختلفة التي تصيب اللوحات الزيتية سواء الطبيعية (كالرطوبة والحرارة والضوء) وتأثير كل عامل على حده على مكونات اللوحات الزيتية كتأثير الرطوبة على الحوامل الخشبية ثم الحامل الكتانى (الكانفاس) و طبقة التحضير وطبقة الألوان و طبقة الورنيش .

كذلك أشتمل هذا الفصل على تأثير عوامل التلف الكيميائية على مكونات اللوحات الزيتية السابق ذكرها وتأثير عوامل التلف البيولوجية عليها سواء الحشرات أو الفطريات أو البكتريا .

الفصل الرابع

" طرق فحص وتحليل اللوحات الزيتية "

وأشتمل هذا الفصل على دراسة أهمية استخدام الأجهزة العلمية الحديثة في فحص وتحليل مكونات اللوحات الزيتية سواء الفحص باستخدام الميكروسكوب العادى أو الميكروسكوب الألكترونى الماسح أو الفحص باستخدام طيف الأشعة فوق البنفسجية أو الأشعة تحت الحمراء والتي يمكن من خلالها رؤية ما لا يمكن رؤيته بالعين المجردة وكذلك أشتمل هذا الفصل على طرق التحليل باستخدام حيود وتفلور الأشعة السينية و التحليل باستخدام الأشعة تحت الحمراء و الأمتصاص الذرى والتحليل الكروماتجرافى .

الفصل الخامس

" طرق علاج وصيانة اللوحات الزيتية "

وأشتمل هذا الفصل على دراسة أهم المواد والطرق التي تستخدم فى تنظيف اللوحات الزيتية وكذلك أشتمل هذا الفصل على طرق علاج طبقة الورنيش القديمة وأهم المذيبات التي يمكن استخدامها فى العلاج .

كما تناول هذا الفصل طرق علاج طبقة الورنيش باستخدام الأنزيمات باعتبارها من المواد الحديثة فى هذا المجال .

(ف)

كذلك أشتمل هذا الفصل على دراسة طرق علاج طبقة الألوان وطرق علاج طبقة التحضير والحامل الكتانى (الكانفاس) وطرق التقوية بأعادة التبتطين سواء الجزئى أو الكلى .
كما تناول هذا الفصل على دراسة طرق علاج الحامل الخشبى سواء علاج الألتواء أو الأنفصال أو التشققات وكذلك طرق علاج الأصابات البيولوجية كما يشمل هذا الفصل على طرق ترميم الألوان والعزل بالورنيشات .

الفصل السادس

" الجانب التجريبي "

ويشمل هذا الفصل على دراسة الجانب التجريبي من البحث حيث تم أعداد عينات من المواد التى استخدمت فى علاج وترميم اللوحات الزيتية وتطبيقها على نماذج أعدت خصيصا لأجراء الجانب التجريبي عليها تم تعريضها لعملية تقادم معملى لمعرفة مدى للأستخدام فى الجانب التطبيقى وضمان تجانسها وصلاحتها قبل تطبيقها على اللوحة الأثرية وذلك لضمان سلامة الأثر وعدم تعرضه لتجارب قد تؤثر عليه بالسلب مستقبلا .

الفصل السابع

" الجانب التطبيقى "

ويشمل هذا الفصل على دراسة الجانب التطبيقى فى البحث حيث تم ترميم لوحة زيتية للملك فؤاد الأول ملك مصر السابق من المقتنيات الفنية الأثرية النادرة بدار الكتب والوثائق القومية حيث تم تسجيل مظاهر التلف وتحليل بعض عينات من اللوحة قبل بداية العلاج والصيانة كما تم ترميم بزواز الخشبى الخاص باللوحة وأستكمال الأجزاء المفقودة وأعادة تذهيبها كما يتناول هذا الفصل طرق التنظيف وعلاج طبقة الورنيش بأستخدام الأنزيمات وطريقة إعادة التبتطين الكلى للحامل كتانى وطريقة علاج طبقة التحضير الخاص باللوحة وكذا تم ترميم الألوان بالأجزاء الناقصة - استخدام الألوان المائية وألوان الأكليريك وطرق إعادة طبقة الورنيش طبقا للأصول العالمية فى هذا الشأن .

وقد أنتهى هذا البحث بأهم التوصيات المقترحة والمراجع الأجنبية والعربية المستخدمة فى -
عرض الرسالة .